

٢ — الاقتداء بهن ودراسة سيرتهن :

* ومن حسن الأدب مع أمهات المؤمنين الاقتداء بهن في كل شيء وصلنا عنهن فقد أدبهن الله وتأدين بأدبه ، ومن ثم ينبغي على من يتولون تنشئة أطفال المسلمين ، البنات منهم خاصة أن يدرسوا لهن سيرة أمهات المؤمنين واستخلاص الدروس والعبر من هذه السير - وما أكثرها - وجعلهن مثلاً أعلى لهن في حياتهن ، بدلاً من تدريس سير نساء من الغرب والشرق والادعاء - زوراً وبهتاناً - بأنهن محررات للمرأة ، أو رائدات للمرأة في مجال العمل أو غير ذلك مما يظنه البعض حقيق بأن ننشئ عليه الصغار ، وهو إفك افتراه قوم ليبعدوا المسلمين عن الإسلام فليتنبه أولوا الأمر لذلك ، ففى سير أمهات المؤمنين من الدروس والعظات والعبر ما يغنى عن تدريس غيرها من قصص مشوهة ممسوخة لنساء ، ربما كان الكثير منهن غير مسلمات ، وإن كن مسلمات ، فربما كن ممن تباهين بأنهن أول من خلعن الحجاب وذهبن إلى المصيف ليلقن ما بقى على أجسادهن من ملابس !! هل هؤلاء قدوة ؟! اللهم لا ومن اتخذهن قدوة فإنه فاسق فاجر مرق من الدين ؛ لأنه لا يريد الخير لأمة محمد ﷺ .